

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : هِيَ أَيْ الرَّصْرَصَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : رَصْرَصَ البِنَاءَ : إِذَا أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ . وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : رَصْرَصَ فِي الْمَكَانِ : ثَبَّتَ . وَتَرَاصَّوْا فِي الصَّفِّ أَيْ صَفَّ الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ إِذَا تَلَاصَقُوا وَانْضَمُّوا وقال الكِسَائِيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْصُقَ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاصَّوْا مِنْ رَصَّ البِنَاءِ يَرْصُّهُ رَصًّا فَأَدْغَمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّصُوصُ مِنَ النَّسَاءِ : الرَّتَقَاءُ . وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَالرَّصَصِ . وقال الفَرَّاءُ : رَصَّصَ إِذَا أَلَحَّ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَارْتَصَّتِ الْجَنَادِلُ كَتَرَصَّصَتْ . وَرُصِّتْ عَلَى الْقَبْرِ الرَّصَائِصُ أَيْ رُكِمَتْ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ . وَفِي أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ . وَالرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ . وَمُنْذِيَةُ الرَّصَّاصِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا شَيْخُنَا الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّصَّاصِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ر - ع - ص .

الرَّعَصُ كَالْمَنْعِ : النَّفْضُ بِالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالضَّادِ عَنِ اللَّيْثِ وَقَدْ رَعَصَ أَيْ انْتَفَضَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَمَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَتَ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْمَأْ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ . وَالرَّعَصُ : الْهَزُّ وَالْجَذْبُ وَالتَّحْرِيكُ يُقَالُ : رَعَصَهُ رَعْصًا إِذَا هَزَّاهُ وَحَرَّكَاهُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الثَّوْرُ يَطْعَنُ الْكَلَابَ بِقَرْنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرْعَصُهُ رَعْصًا إِذَا هَزَّاهُ وَنَفَضَهُ كَالرَّعَصِ يُقَالُ : رَعَصَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَأَرْعَصَتْهَا إِذَا حَرَّكَتْهَا . وَارْتَعَصَ : تَلَوَّى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضَرَبَتْ فَلَوتَ ذَنَبُهَا مِثْلَ تَبَعْعَصَصَتْ قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَّةٍ ... إِلَّا ارْتَعَصًا كَارْتَعَصَ الْحَيَّةُ

وَارْتَعَصَ : انْتَفَضَ يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

وَرَوَى صَاحِبُ كِتَابِ الْحَصَائِلِ : ارْتَعَصَ السَّعُرُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :

السُّوقُ : غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ وَالْكَذِي رَوَاهُ شَمِيرٌ ارْتَعَصَ بِالْفَاءِ

قال : وقال شَمِيرٌ : لا أدري ما ارتفعص وقال الأزهريُّ : هو بالفاء من الرُّفْصَة وهي النَّوْبَة وهو صحيح . وارتفعص البرقُ : اعتراص هكذا بالصَّاد المَهْمَلَة وهو صحيح وارتفعص البرق اضطرابه في السَّحاب وفي بعض النُّسخ : اعتراص بالضَّاد وهو غلط . وارتفعص الجدِّي : طفر نشاطاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأحسبُ أنَّ هذا مقلوبٌ من اعتراص الفرس وارتفعص وهما واحدٌ . وارتفعص الرُّمُحُ : اشتد اهتزازُهُ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . ومما يُستدركُ عليه : ارتفعص جلدُهُ إذا اختلج . وبرقُ راعصُ : مضطربٌ في لمعانه .

ر - ف - ص .

الرُّفْصَة بالصَّمِّ : النَّوْبَة تكونُ بينَ القومِ يتناوبون بها على الماءِ قاله أبو عبيدٍ والأُمويُّ وهو مقلوبٌ من الفرصة يُقال : جاءت رُفْصَتُك من الماءِ وفُرْصَتُك . وهو رفِصُّك وفرِصُّك أيُّ شرِّبك نقله الصَّاعديُّ . وارتفعص السَّعرُ إذا غلا وارتفعع هكذا رواه البخاريُّ في كتابِ الحاصلِ عن أبي زيْدٍ وحكاها أبو عبيدٍ عنه أيضاً وزاد : ولا تقلُ : وارتفعص أي بالقفاء كما في الصحاح وفي التَّهذيبِ : ولا تقلُ : ارتفعص بالعينِ . وترفعوا الماءَ : تناوبوه كتفارصوه .

ر - ق - ص